

الفرض التأليفي الثالث في دراسة النص

النص:



كاليبسو وأوديسوس

كَانَتْ كَالَيْسُو⁽¹⁾ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَمَامَهَا، لَجَأً إِلَى الصَّمْتِ، كَانَتْ تُحْسُ بِثِقَلِ جِسْمِهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَتَصَلِّبُ عَضَلَاتِهِ لَكَائِهِ عَلَى وَشِكِ الْوُثُوبِ. عَيْنَاهُ بَحْرٌ فِي يَوْمِ رِيحٍ. لَمْ يَمْنَحْهَا الْإِلَهَةُ الْعِظَامُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِطْلَاعِ عَلَى السَّرَائِرِ وَلَكِنَّ حَدْسَ الْأُنْثَى جَعَلَهَا تَتَوَقَّعُ انْفِصَالَهُ عَنْهَا. قَالَتْ تُرِيدُ قَطْعَ الصَّمْتِ الْقَابِعِ عَلَيْهِمَا:

- يَا أوديسوس⁽²⁾ ! فِيمَ تُفَكِّرُ؟ عَيْنَاكَ حَالِمَتَانِ.

- [كَالَيْسُو! أَشَاهِدُ فِي مُخَيَّلَتِي سَفِينَةً مَمْشُوقَةً سَوْدَاءَ ذَاتَ مَجَادِيفَ تَنْسَابُ فِي الْمَاءِ كَمَا تَنْسَابُ السَّمَكَةُ الْمَدْعُورَةُ، وَأَرَانِي مَاسِكًا دَفَّتَهَا أُسِيرُهَا كَمَا يُسِيرُ الرَّكَّابُ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ، الْبَحْرُ يَدْعُونِي، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ سَفِينَةً.]

- تُرِيدُ أَنْ تَبْتَعدَ عَنِّي؟

- لَا لَيْسَ ذَلِكَ قَصْدِي. أُرِيدُ أَنْ أَشَاهِدَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنْ بَعِيدٍ.

- يَا أوديسوس! لِمَذَا تُخَاطِلُ؟ عَاوَدَكَ الْحَيْنُ إِلَى الرِّحْلَةِ وَنَفْسُكَ مُشْتَاقَةٌ إِلَى الْآفَاقِ الْبَعِيدَةِ، تُرِيدُ مُعَادَرَةَ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ، أَرَى ذَلِكَ فِي عَيْنَيْكَ، يَسْتَهْوِيكَ هُنَا الْبَحْرُ الْبَاسِمُ الْهَادِئَةُ أَمْوَاجُهُ. لَا يَعْرِثُكَ هُدُوءُهُ وَلَا صَحْوُ سَمَائِهِ، إِذَا رَكِبْتَ هَذَا الْبَحْرَ طَمًا⁽³⁾ وَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ وَكَدَتْ تَغْرُقُ لِأَنَّ كُلَّ مَا تُشَاهِدُهُ عَيْنَاكَ خَدَاعٌ وَبُرْفُوعٌ لِمَا عَنِ الْأَوْهَامِ. - مَتَى يُرْفَعُ هَذَا الْحِصَارُ؟ لَقَدْ أَضْوَانِي الْحَيْنُ إِلَى وَطَنِي.

الطاهر قتيقة

تسع أَيْال مع كاليبسو (بتصرف)

1. كاليبسو: حورية وملكة جزيرة أوجيجيا، رَحِبَتْ بأوديسوس عندما ألقاه البحر إلى جزيرتها

2. أوديسوس: أو أوليس، صاحب فكرة حصار طروادة الذي انهزم بواسطته الطرواديون

3. طما البحر: إمتلاء وارتفع مائؤه

الأسئلة:

I الفهم:

1 / تصدّر النصّ مقطعٌ وصفيٌّ، ما وظيفته؟

1

2 / بَمَ كَانَ يَحْلُمُ أوديسوس؟ وما كانت غايته من هذا الحلم؟

1

3 / تبين الحجة التي استدلت بها كاليبسو في نهاية الحوار لتثني أوديسوس عن عزمه؟

1

4 / استخرج من المخاطبة قبل الأخيرة في النصّ مرادفًا لكلّ معنى:

1

تُخادع عن غفلة: قناع:

II اللغة:

1 / حلّ الجملة التالية إلى حدّ المستوى الثاني:

إذا ركبَ البحرَ علّتْ أمواجهُ

1.5

2 / عين وظيفة كلّ مركّب مسطر في النصّ وشكله النحويّ:

3

المركّب المسطر	وظيفته النحويّة	شكله النحويّ
وهو جالس أمامها		
كما يسيّر الراكبُ الفرس الجموح		
لأنّ كلّ ما تشاهده عيناك خداع وبرقع لَمَاع من الأوهام		

3/ حوّل الجملة المركّبة الموالية إلى جملة بسيطة مُغيّراً ما وجب تغييره محافظاً على معناها:

■ الجملة: تنساب السفينة في الماء كما تنساب السمكة المذعورة

0.5

4/ عيّن جنس الاسم المُسطر مبيناً القرينة الدّالة عليه (أي الجنس):

■ يستهويك هذا البحر الباسمُ الجنس: القرينة:

2

■ نفسك مشتاقة إلى الآفاق البعيدة الجنس: القرينة:

1

5/ في المخاطبة الموضوعة بين معقوفين في النصّ اسم آلة في صيغة الجمع، استخرجه وعيّن المفرد منه ووزنه:

اسم الآلة: | المفرد منه: | وزن المفرد (مشكولاً):

6/ أكمل الجدول بما يُناسب:

المفرد منه	وزنه (مشكولاً)	جمع التكسير
		عظامٌ
سَريرةٌ		

2

III الإنتاج الكتابي:

- عَزَمَ أوديسوس على الرّحيل عن الجزيرة ورُكُوب البحر متّجهاً إلى وطنه. أُنْقِلَ ما اعترضه من عوائق أثناء الرحلة واصفاً مشاعره عند إدراك حلم العودة موظفاً في ذلك الحال مشتملةً على مركّب إسنادي:

6

